

## دراسة فعالية تقدير الطلاب للتفوق من حيث القدرة على التفكير الإبداعي

إعداد

أسماء محمد أحمد محمد\*

المستخلص: تعتبر فئة المتفوقين من أهم الفئات في أي مجتمع ، حيث أنه إذا سعى المجتمع جاهداً في الكشف عن المتفوقين وتقديم الدعم لهم لتنمية مواهبهم وقدراتهم وتلبية إحتياجاتهم ومتطلباتهم ، يحظى هذا المجتمع بالتقدم والإزدهار والرقى بسواعد هؤلاء المتفوقين ، وإهمال هذه الفئة يؤدي إلى إهدار لهذه القدرات والإمكانات ، وتهدف الدراسة إلى التحقق من فعالية وكفاءة ترشيحات الأقران في الكشف عن الطلاب المتفوقين من حيث الذكاء والقدرة على التفكير الإبداعي، واستخدمت الدراسة أدوات متمثلة في اختبار القدرات العقلية إعداد (فاروق عبد الفتاح)، اختبار القدرة على التفكير الإبداعي (إعداد تورانس) ، مقياس تقدير التلاميذ لزملائهم المتفوقين من حيث الذكاء في المرحلة الابتدائية (إعداد الباحث) ، مقياس تقدير التلاميذ لزملائهم المتفوقين من حيث القدرة على التفكير الإبداعي (إعداد الباحث) ، وبلغ عدد المشاركين ٢٠٥ طالب وطالبة بعمر زمني يمتد من ١٠ إلى ١٢ عام بالصف الخامس والسادس الابتدائي ، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة والفعالية في تقديرهم للذكاء والقدرة على التفكير الإبداعي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياسي الذكاء والقدرة على التفكير الإبداعي، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترشيحات الأقران للمتفوقين ودرجات الطلاب على مقياسي الذكاء والتفكير الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: التفوق، القدرة على التفكير الإبداعي، الطلاب.

### مقدمة:

كانت ولا تزال ظاهرة وجود أفراد يتميزون بمواهب وقدرات غير عادية محط اهتمام العلماء والباحثين، وكان المفكرون والفلاسفة منذ أقدم العصور يربطون بين الإلهام والقدرات الخارقة، ويعد المتفوقون Talented أعلى ثروة يمتلكها المجتمع لما يتوفر لدى هؤلاء الأفراد من قدرات يمكن أن تستثمر في تقدم المجتمعات ويعتبر الكشف عن المتفوقين أمراً في غاية الأهمية نظراً لاعتماد المجتمعات في تقدمها على أعمالهم وإنجازاتهم فإذا لم يتمكن المجتمع من رعايتهم وفشل في توفير إحتياجاتهم المطلوبة، فقد يعيش هذا المجتمع في ظل التخلف والجمود، كما قد ينعكس إهمال رعايتهم إلى شعورهم بدونية قدراتهم ويدفعهم للعداوية مع من حولهم كلما سنحت الفرصة.

\* بحث مشتق من رسالة ماجستير تحت إشراف:

الأستاذ الدكتور/ محمد محمد شوكت أستاذ بقسم التربية الخاصة - كلية التربية جامعة قناة السويس  
الدكتورة/ نهال لطفى حامد المدرس بقسم علم النفس - كلية التربية جامعة قناة السويس

كما تنبع مشكلة البحث من خلال قراءات الباحثة حيث لاحظت أن هناك دور كبير لتقدير الطلاب في الكشف عن المتفوقين وأيضًا من خلال ما لاحظته من واقع بالمدرسة، كما لاحظت أن هذا الموضوع لم يحظ بالاهتمام الكافي من حيث دراسته، ولقد وجدت الباحثة ندرة وجود دراسات تناولت فعالية تقدير الطلاب في الكشف عن المتفوقين من حيث القدرة على التفكير الإبداعي **Creative Mental Ability** ولهذا سوف تقوم الباحثة بمحاولة التعرف على الدور الذي يمكن أن يقوم به الطلاب في الكشف عن المتفوقين من حيث القدرة على التفكير الإبداعي، لذلك وجدت الباحثة مدى أهمية اكتشاف تلك المواهب والعمل على تنميتها لكي يستفيد المجتمع بها؛ حيث إنَّ المتفوقين أغلى ثروة يمتلكها المجتمع لما يتوفر لدى هؤلاء الأفراد من قدرات يمكن أن تستثمر في بناء المجتمعات، ولهذه الفئة الفضل الكبير على البشرية؛ لأن ما تقدمه قد يعجز غيرهم عن تقديمه فهم عدة الأمة، وحيث أن التفكير الإبداعي أصبح أحد الأهداف التربوية، التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، فالأفراد المبدعون يلعبون دورًا مهمًا في تنمية مجتمعاتهم، وتطويرها في جميع المجالات، لذا فإن موضوع التفكير الإبداعي، حظي بالاهتمام في المجال النفسي والتربوي، لأن التقدم العلمي لأي مجتمع لا يمكن تحقيقه بدون القدرات الإبداعية (تيسير صبحي، ١٩٩٢، ١٢).

ولا يمكن أن يكون الإنسان مبدعًا إلا إذا كان قادرًا على التفكير الإبداعي بامتلاكه القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة تتسم بالجدة والمرونة، وهكذا فإن من لديه القدرة على التفكير الإبداعي هو القادر على إنتاج عدد من الأفكار الأصيلة، ودرجة عالية من المرونة في الاستجابة، وتطوير الأفكار والأنشطة والابتكار لدى معظم الطلبة بدرجات متفاوتة وتكون نتائجه خلاقة، وليست روتينية أو نمطية والتفكير الإبداعي هو نمط متقدم من التفكير للمتعلم يمكنه من التكيف مع أحوال المجتمع الطارئة، والتعامل مع قضايا الحياة بوسائل مبتكرة؛ لذلك فهو يُعد من المهام الوطنية التي تسعى المؤسسات التربوية لإنجازها، وذلك لأن التفكير الإبداعي يساعد المتعلمين على تنمية قدراتهم على إدراك ما تلتقطه أسماعهم وما يقع تحت أبصارهم بيسر والتعامل معها بسهولة، كما أنه ينمي قدراتهم العقلية على التخطيط والتنفيذ بنشاط وحيوية، وعلى معالجة المواقف الطارئة بأساليب متنوعة، مما يمكنهم من خدمة مجتمعاتهم وإيجاد حلول لمشاكلها، والتفكير الإبداعي عملية عقلية تتميز بالشمولية والتعقيد. وتنطوي على عوامل معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية نشطة وفريدة، وهو سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بمعزل عن محتوى معرفي ذي قيمة، لأن غايته تتلخص في إيجاد حلول أصيلة لمشكلات

قائمة في أحد حقول المعرفة أو الحياة الإنسانية. وهو بالتالي تفكير متشعب أصيل عادة ما يتحدى ويخترق مبادئ موجودة ومألوفة ومقبولة" وهو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) وتتصف هذه الأفكار بالتنوع، والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار أو الشيوخ (الأصالة)، و التفكير الإبداعي هو "التفكير الذي يتسم بعدم التقليد، وتتسم نواتجه بالجدة والقيمة لدى كل من الشخص المفكر والثقافة التي ينتسب إليها، وتدفع المفكر إليه دافعية قوية ومثابرة عالية، لذلك اهتم العديد من الباحثين بمجال الموهبة والتفوق، كما توصلت بعض الدراسات التي اهتمت بالتعرف على الموهوبين والمتفوقين إلى استخدام أساليب مختلفة منها اختبارات القدرة على التفكير الإبداعي مثل دراسة ( Mario Mackenzie، 2015، Chiang Lamont، 2016، Jekaterina، 2017، Prosper Akuh، 2018، Rogaten)

ويعد اكتشاف المتفوقين من حيث القدرة على التفكير الإبداعي هو ما تسعى الدراسة الحالية للوصول إليه وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:-

- ما مدى فعالية تقدير الطلاب للتفوق من حيث القدرة على التفكير الإبداعي ؟
- هل يوجد فروق بين الطلاب والطالبات في تقديرهم للتفوق من حيث القدرة على التفكير

الإبداعي ؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى :-

- ١- التحقق من فعالية تقدير الطلاب للتفوق من حيث القدرة على التفكير الإبداعي.
- ٢- دراسة الفروق بين الطلاب والطالبات في تقديرهم للتفوق من حيث القدرة على التفكير الإبداعي .

أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت التعرف على التفوق من حيث القدرة على التفكير الإبداعي، وسوف تقوم الباحثة من خلال الدراسة الحالية بالتحقق من مدى فعالية تقدير التفوق من حيث القدرة على التفكير الإبداعي، حيث تفيد الإدارات التعليمية في التعرف على المتفوقين وتنمية قدراتهم للنهوض بالعملية التعليمية، ويتحدد هذا من خلال جانبين رئيسيين، وهما :

أ- الأهمية النظرية: تعتبر فئة المتفوقين من أهم الفئات في أي مجتمع؛ حيث أنه إذا سعى المجتمع جاهداً في الكشف عن المتفوقين وتقديم الدعم لهم لتنمية مواهبهم وقدراتهم وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم يحظى هذا المجتمع بالتقدم والازدهار والرفي بسواعد هؤلاء المتفوقين، في حين أن إهمال هذه الفئة والقصور في تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم يؤدي إلى إهدار لهذه القدرات والإمكانات وفقدان كبير لمجموعة قادرة على إحداث تغييرات جذرية لرفي المجتمع وتقدمه، وتكمن أهمية الدراسة إلى وجود تناقض حول المحك الأكثر أهمية في الكشف عن المتفوقين.

ب - الأهمية التطبيقية : تقدم هذه الدراسة أدوات يمكن استخدامها لتسهيل تحديد الطلاب للتفوق من حيث القدرة على التفكير الإبداعي، ويمكن أن تفيد هذه الدراسة القائمين على تعليم المتفوقين من خلال إعداد برامج للمتفوقين وتطبيقها في مجال التفوق والموهبة لتنمية قدراتهم واستعداداتهم، و إتاحة طريقة إضافية للكشف عنهم والحصول على عدد أكبر من المتفوقين، والتعرف على المشكلات التي يواجهونها والعمل على حلها، ويمكن أن تفيد هذه الدراسة الباحثين في مجال الموهبة من خلال إمدادهم بأداة للكشف عن المتفوقين .

#### مصطلحات البحث:

المتفوقون من حيث القدرة على التفكير الإبداعي: هم الذين يتميزون بالتفكير المبدع وإيجاد الإرتباطات بين الأفكار والأشياء والمواقف بطريقة جديدة، وطرح العديد من الإحتمالات والنتائج والأفكار ذات الصلة واستخدام البدائل والطرق المختلفة لحل المشكلات بطريقة غير مألوفة ، فهم يوجدون أفكاراً واستجابات متعددة وجديدة ويمتلكون القدرة على تقييم ونقد تلك الأفكار وإيجاد أوجه القصور والنقص من خلال استخدام النقد البناء الموضوعي القائم على التحليل لمواجهة المواقف المختلفة (أحمد عدنان المغربي، ٢٠١٥، ٢٨).

#### محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يلي :

- ١- محددات منهجية : تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي .
- ٢- محددات بشرية : تتكون عينة الدراسة من ٢٠٥ طالب بالصف الخامس والسادس الابتدائي.
- ٣- محددات زمنية : طبقت الدراسة الحالية على الطلاب بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ .

٤- محددات مكانية : قامت الباحثة بتطبيق إجراءات الدراسة في مدارس بالمرحلة الابتدائية بمدينة التل الكبير محافظة الإسماعيلية ( مدرسة التل الرسمية لغات ومدرسة الشهيد حسن الوحيد).

٥- محددات اختبارية : وتتحدد الدراسة الحالية بالأدوات المستخدمة وهي :

١- اختبار القدرة على التفكير الإبداعي ( إعداد تورانس ،١٩٧٢ )

٢-٣- مقياس تقدير التلاميذ لزملائهم المتفوقين من حيث الذكاء القدرة على التفكير

الإبداعي في المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثة)

٦- محددات إحصائية : تتحدد الدراسة الحالية بالأساليب الإحصائية التالية:

١- اختبار  $t - test$ .

٢- اختبار بيرسون .

### الإطار النظري:

مفهوم التفوق من حيث القدرة على التفكير الإبداعي:

هو القدرة على حل المشكلات في جميع المجالات وهذا ينطبق على الإبداع في مجال العلوم كما

ينطبق على الإبداع في مجالات الأدب والفن والشعر(محمد محمد شوكت،١٩٠٢٠١٥).

المكونات الأساسية للإبداع :

يرى جيلفورد أن المكونات الأساسية للإبداع هي كما يأتي :-

١-الطلاقة ( Fluency ) :

يقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية، فالشخص المبدع يكون متفوقاً من

حيث كمية الأفكار التي يقترحها حول موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة بغيره، أي أنه

على درجة عالية من سيولة الأفكار وسهولة توليدها، وهناك ثلاثة أساليب لقياس الطلاقة هي :

أ-سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد .

ب-التصنيف السريع لكلمات في منبهات خاصة .

ج-القدرة على وضع كلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات معنى .

٢-المرونة ( Flexibility ) :

وهي قدرة الشخص على تغيير حالته الذهنية بتغير الموقف، أي أن المرونة هي عكس التصلب

العقلي، فالشخص المبدع مطالباً لكي يكون على درجة عالية من المرونة حتى يكون قادراً على

تغيير حالته العقلية لكي تناسب الموقف الإبداعي.

#### مراحل العملية الإبداعية :

اختلف الباحثون في تحديد مراحل العملية الإبداعية؛ نتيجة لاختلاف الفلسفة التي ينطلقون منها، والأهداف التي يسعون لتحقيقها، ففي هذا الصدد ذكر ستاين ( Stein ) أن العملية الإبداعية تمر بثلاث مراحل هي :

١- مرحلة تكوين الفرضية ( Hypothesis Formation ) تبدأ هذه المرحلة بعد الاستعداد وتنتهي بفكرة (فرضية) أو خطة جديدة .

٢- مرحلة اختبار الفرضية ( Testing Hypothesis ) وتتضمن هذه المرحلة فحص الفكرة أو الفرضية واختبارها بدقة .

٣- مرحلة التوصل إلى النتائج ( Communication of Results ) وفي هذه المرحلة تتم الاستفادة من المعلومات والخبرات في التوصل إلى النتائج ( الطليبي، ٢٠٠١ ، ١٢٤ )  
مستويات الإبداع :

قسم تايلور ( Taylor ( 1959 ) الإبداع إلى خمس مستويات هي :

#### ١- الإبداع التعبيري ( Expressive )

وهو يتمثل في الرسوم التلقائية للأطفال، ويعد ضروريًا لظهور المستويات الأخرى، ويظهر من خلال التعبير المستقل دون الحاجة إلى المهارة أو الأصالة أو نوعية الإنتاج .

٢- الإبداع المنتج ( Productive ) : في هذا المستوى يميل الشخص لتقبل النشاط الحر وتحسين أسلوب الأداء في ضوء ضوابط معينة، مما يؤدي إلى ظهور منتجات متكاملة .

٣- الإبداع الابتكاري ( Inventive ) ويتضمن أعمال المكتشفين والمخترعين الذين تظهر عبقريتهم باستخدام المواد والأساليب المبتكرة، وإدراك العلاقات الجديدة بين الأجزاء التي كانت منفصلة من قبل .

٤- الإبداع التجديدي ( Innovative ) : يعتني بتطوير وتحسين أشياء وأساليب كانت موجودة سابقًا، من خلال استخدام المهارات المناسبة لذلك

٥- الإبداع التخيلي أو الإنشائي ( Imaginative or Emergentive ) : ويعد أعلى مستويات الإبداع، ويتحقق عنده ظهور مبدأ أو نظرية أو مسلمة جديدة. ( حسن غانم ، ٢٠٠٤ ،

( ٢٢

المتفوق عقليًا والتفكير الإبداعي: يتميز هؤلاء المتفوقين بالتفكير المبدع وإيجاد الارتباطات بين الأفكار والأشياء والمواقف بطريقة جديدة، وطرح العديد من الاحتمالات والنتائج والأفكار ذات

الصلة واستخدام البدائل والطرق المختلفة لحل المشكلات، فهم يتميزون بطلاقة في الأفكار وتعددتها وحل المشكلات بطريقة غير مألوفة، فهم يوجدون أفكارًا واستجابات متعددة وجديدة، وتظهر عليهم القدرة على تقييم ونقد تلك الأفكار وإيجاد أوجه القصور والنقص من خلال استخدام النقد البناء الموضوعي القائم على التحليل لمواجهة المواقف المختلفة (علاء الدين حسن، ٢٠٠٣، ١٤)

النظريات التي تفسر التفكير الإبداعي:

الإبداع من وجهة نظر نظرية التحليل النفسي : يرى فرويد (Frued ) إن الإبداع هو عبارة عن وسيلة دفاعية تدعى الإحلاء ( Sublimation ) والذي يرى أن الإبداع ينشأ بسبب الصراع النفسي بين المحتويات الغريزية الجنسية والعدوانية ( اللاشعورية ) وبين الحياة الواقعية للمجتمع، كما ربط الإبداع باللعب، أما يونك ( Unik ) يعتقد أن العقدة الإبداعية تتطور بشكل غير واعٍ في البداية وتستمر في التطور حتى لحظة معينة لتخرج إلى الوعي، ويؤكد أدلر (Adler) أن الإبداع ينتج بسبب الشعور بالنقص؛ لأن الشعور بالنقص العضوي يدفع الشخص إلى مواجهته وبشجاعة وذلك عن طريق التعويض (علاء الدين حسن، ٢٠٠٣، ١٥)

التفكير الإبداعي من وجهة نظر النظرية السلوكية : يرى أصحاب هذه النظرية أن التفكير هو سلوك متعلم يخضع لقوانين ومبادئ التعلم التي تحكم أي سلوك آخر، وترى أن هذا السلوك يدعم ويتم تعميمه على مواقف أخرى استنادًا إلى النتائج التي يحصل عليها وكمية التعزيز فهي تنظر إلى التفكير بحل المشكلة على أنه استجابة لموقف أو مثير معين، والفرد يستخدم عادات وأنماط معينة من السلوك على شكل هرمي حسب قوة ارتباطها بالموقف وفقًا لمبدأ المحاولة والخطأ الذي جاء به ثورندايك، فالفرد يبدأ باستخدام أنماط سلوكية بسيطة وينتقل بها تدريجيًا إلى الأكثر تعقيدًا لإيجاد الحل الأنسب مع الكشف عن حلول بديلة وارتباطات جديدة، أما سكرن يرى أن هناك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في حدوث الإبداع ويرى أن التفكير الإبداعي هو ذلك النمط من التفكير الذي يلقي التعزيز الإيجابي أو الإثابة مما يؤدي إلى إمكانية استمراره، ويعد واطسون (Watson) من رواد هذه النظرية ( الصراف ، ١٩٩٩ ، ٢٢ ).

التفكير الإبداعي من وجهة نظر الاتجاه الإنساني : يرى أصحاب هذا الاتجاه منهم ابراهام ماسلو (Maslow) أن الأفراد جميعًا لديهم القدرة على الإبداع وأن تحقيق هذه القدرة يعتمد على المناخ الاجتماعي الذي يعيشون فيه ويميز ماسلو بين الشخص المبدع المحقق لذاته والشخص المبدع ذي الموهبة الخاصة فهو يفهم أن الشخص المبدع المحقق لذاته يعيش العالم الحقيقي من الطبيعة أكثر من أولئك الذين يعيشون عالم النظريات والمجردات، أما روجرز (Rogers)

يفترض أنه لابد من وجود شيء يمكن ملاحظته، أي إنتاج للإبداع ولا بد أن يكون هذا الإنتاج أصيلاً فهو يعرف العملية الإبداعية على أنها ظهور إنتاج أصيل ينمو من فردية الفرد والمواد والإحداث وظروف الحياة ( عبد القادر الشخيلي، ٢٠٠٠، ٧٨).

نظرية مسارات التفكير الإبداعى (محمد محمد شوكت، ٢٠١٥)

تقوم النظرية على أن لدى الإنسان مسارات تفكير فرعية لا شعوري تعمل مع مسار التفكير الرئيسى الشعورى جنباً إلى جنب بطريقة متزامنة ومتوازنة وفقاً لمنظومة متكاملة، وهذه المنظومة تختلف من مبدع لآخر بل وتختلف لدى المبدع الواحد من إبداع لآخر، حيث تقوم هذه النظرية على التساؤل التالى ما الذى يحدث أثناء العملية الإبداعية ويؤدى إلى التوصل إلى النتائج الإبداعى؟ هل هو الإلهام كما يرى البعض؟ أم أن هناك عمليات عقلية مختلفة يقوم بها المبدع من شأنها أن تؤدى إلى الإبداع، وإذا كان كذلك فكيف يتم هذا؟ هل يتم بطريقة شعورية؟ أم بطريقة لا شعورية؟ أم بالاثنتين معاً؟ ومن مسلمات هذه النظرية القدرة على الإبداع قدرة توجد لدى الناس جميعاً والإبداع مهارة يمكن تنميتها كأي مهارة والإبداع حل للمشكلات. (محمد محمد شوكت، ٢٠١٥، ٥٢)

معوقات الإبداع : إن الإبداع ظاهرة إنسانية معقدة تتأثر بعوامل عديدة منها ما يرتبط بالفرد (عقلية معرفية، وجدانية، نفسحركية) ومنها ما يرتبط بالظروف البيئية المحيطة بالفرد، فالإبداع محصلة تفاعل الكثير من العوامل، ولقد اهتمت العديد من الدراسات بمعوقات الإبداع (Danzign&Nevis، 1970، Isakson & Treffinger، 1985، Reis، ٢٠٠٢، Silverman، 2013)، وتوصلت هذه الدراسات إلى معوقات كثيرة للإبداع نذكر منها، المواقف السلبية في المجتمع، والخوف من الفشل، والتقييد بالإعراف والتقاليد القديمة، والتحديد الصارم لأداء كل جنس (عدم تكامل عنصرى الذكورة والأنوثة، وسيطرة بعض الأساليب المعرفية ( محمد محمد شوكت، ٢٠١٥، ٥٢ - ٥٣).

أنماط المبدعين وفقاً لنظرية مسارات التفكير الإبداعى:

تقوم نظرية مسارات التفكير الإبداعى على أن لدى الإنسان مسارات تفكير فرعية لا شعورية تعمل مع مسار التفكير الرئيسى الشعورى، ولتوضيح كيفية عمل المسارات كلها معاً نتناول المبدعين وفقاً لأنماط ثلاثة، مع التأكيد على أن المبدع الواحد يمكن أن يقع تحت الأنماط الثلاثة للمبدعين، وذلك تبعاً لاختلاف الإبداع وزمنه، وأنماط المبدعين هي كالتالى:

النمط الأول من المبدعين: يحس المبدع بوجود مشكلة ما وتحظى باهتمامه ويسعى إلى حلها وكشف غموضها مستخدماً خطوات الحل الإبداعي للمشكلات حتى يصل إلى الحل وبناء عليه تقترح المراحل التالية لعملية الإبداع بالنسبة لهذا النمط من المبدعين، وهذه المراحل كالتالي؛ الإحساس بالمشكلة، والاهتمام بالمشكلة، وفهم المشكلة، وفرض الفروض، والتوصل إلى الحل، وتقويم الحل.

النمط الثاني من المبدعين: يحس المبدع بالمشكلة وينتبه لها وقد يكون ذلك أثناء القراءة فيسجلها في هامش الكتاب أو أثناء مشاهدة الطبيعة أو الواقع فيقوم بتسجيلها كهامش في مفكرة أو كهامش في عقله، ويتضح أن المبدعين من النمط الثاني يستخدمون فقط عمليتي الإحساس بالمشكلة، والاهتمام بالمشكلة من عمليات الإبداع، ثم تتم باقى العمليات العقلية (فهم المشكلة، فرض الفروض، والتوصل إلى الحل الإبداعي للمشكلة) في أحد مسارات التفكير الفرعية الذي يعيدها بعد ذلك إلى مسار التفكير الرئيسى بعد التوصل إلى الحل. النمط الثالث من المبدعين: يحس المبدع بمشكلة ثم يفكر فيها وتحظى باهتمامه ويفهمها فهماً جيداً ثم يفرض الفروض محاولاً التوصل إلى حل ويجد أنه كلما أصر على التوصل إلى الحل تزداد المشكلة تعقيداً ويزداد تبعاً لذلك توتره لرغبته الملحة في التوصل إلى الحل فيتعدى التوتر العتبة الفارقة للتوتر كدافع ويصبح توتراً معوقاً، وهنا يقوم المبدع بترك الموضوع لبعض الوقت فتنقل المشكلة من مسار التفكير الرئيسى إلى أحد مسارات التفكير الفرعية، حيث يتم التوصل إلى الحل فيقوم بنقله إلى مسار التفكير الرئيسى، أي أن المبدعين في النمط الثالث يستخدمون في مسار التفكير الرئيسى خمس عمليات هي؛ الإحساس بالمشكلة، والاهتمام بالمشكلة، وفهم المشكلة، وفرض الفروض، والتقويم أي أنه يتم التوصل إلى الحل الإبداعي للمشكلة فقط في مسار التفكير الفرعي (محمد محمد شوكت، ٢٠١٥، ٥٦-٦٧).

#### الدراسات السابقة:

دراسة الكسندر بيوير Alexander Pewer (2004): علاقة ترشيحات الأقران بالتفكير الإبداعي والتعامل مع الآخرين، وكانت أهداف هذه الدراسة التحقق من صحة ترشيح الأقران التي تحدد الطلاب المتميزين في التفكير الإبداعي ومهارات التعامل مع الآخرين، وكانت أدوات جمع البيانات: استمارة لترشيح الأقران من ١٢ بنداً - اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي - نموذج (CSV)، واشتملت عينة الدراسة على: الطلاب المبتدئين في ثلاث مدارس للمرحلة الأساسية. وقد استخدم تحليل العوامل لتحديد المتغيرات الكامنة الرئيسية والبندود ذات الصلة بتلك

الخصائص، واستنادًا إلى تلك النتائج أنه توجد علاقة وثيقة بين ترشيحات الأقران ومهارات التعامل مع الآخرين وأنها منهج يعتمد عليه في الترشيح لبعض الفئات الأخرى بمتغيرات أخرى . دراسة بيتر E. L. ماركس، بن بابكوك (٢٠١٢) :فعالية ترشيحات الأقران لتقييم الخصائص الإبداعية والعاطفية لدى أطفال التعليم الابتدائي، استهدفت الدراسة التعرف علي فاعلية ترشيح الأقران للتعرف على الخصائص الإبداعية والعاطفية لدى أطفال التعليم الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت الدراسة على طلاب من ( ١٠ ) مدارس ترواح حجم كل منها بين ٣٨ و ٩٠ طالبًا وبلغت حجم العينة الكلية (٦٤٢) من طلاب الصف الخامس، وشملت أدوات الدراسة قائمة تورانس لقياس الإبداع، قائمة العلاقات العاطفية (سيلسن و ماركس)، وكانت من أهم نتائج الدراسة دلالة الفروق لترشيح الأقران للخصائص الإبداعية لدى الطلاب، وعدم الدلالة في الخصائص العاطفية لدي الطلاب .

دراسة جيكاترينا روجاتن Jekaterina Rogaten (2017) فاعلية ترشيح الأقران لتقييم القدرات الإبداعية والنضج الإجتماعي لدى الأطفال المتفوقين ، وتهدف إلى دراسة أثر ترشيح الأقران كخطوة أولى في عملية تحديد المتفوقين والإستفادة منها في مجال تعليم المتفوقين ،وبلغ حجم العينة ٦٠٠ طالب من المرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي ، وشملت أدوات الدراسة قائمة تورانس لقياس القدرات الإبداعية ومقياس فاينلند للنضج الإجتماعي ، وأظهرت النتائج وجود إرتباط بين ترشيحات الأقران ودرجات الطلاب على المقاييس المستخدمة في الدراسة ،حيث أنه تبين من نتائج الدراسة أن الطلاب الأكثر توافقًا من الناحية الاجتماعية هم ذوى القدرات الإبداعية المرتفعة والطلاب الأقل توافقًا من الناحية الاجتماعية هم ذوى القدرات الإبداعية الأقل

دراسة بروسير أكيو Prosper Akuh (2018) : أثر ترشيحات الأقران لزملائهم من حيث التفوق في النشاط الإبداعي والذكاء لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى العلاقة بين ترشيح الأقران للطلاب المتفوقين وقدراتهم الإبداعية ونسبة ذكائهم واستخدم البحث المنهج الوصفي ، واشتملت الدراسة على طلاب المرحلة الابتدائية ، وبلغت حجم العينة الكلية ٥٠٠ طالب على مستوى ٨ مدارس للمرحلة الابتدائية ، وشملت أدوات البحث مقياس تورانس لقياس القدرات الإبداعية ومقياس ستانفورد بينيه لقياس لذكاء .

### فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الذين يستخدمون قائمة سمات المتفوقين والذين لا يستخدمونها في تقديرهم للتفوق من حيث القدرة التفكير الإبداعي .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في تقديرهم للتفوق من حيث القدرة على التفكير الإبداعي .

### منهج البحث:

يتبع البحث الحالى المنهج الوصفي الارتباطي.

### مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب مدارس (التل الكبير الرسمية لغات ، مدرسة الشهيد حسن الوحيدى بالتل الكبير) والذي بلغ عددهم ٢٠٥ تلميذ وتلميذة .  
المشاركون : تم اختيار المشاركين في البحث بصورة مقصودة وبلغ عددهم ٥٠ طالب وطالبة ممن توفرت فيهم الشروط الآتية: عمر زمني يمتد من ١٠ إلى ١٢ عام، بالمرحلة الابتدائية من الصف الخامس إلى السادس الابتدائي، أكثر ترشيحاً من بين أقرانهم حيث مثلوا الإرباع الأعلى من عدد ٢٠ تكراراً إلى ٣٥ تكراراً في ٥٨ مفردة .

### أدوات البحث :

أولاً: مقياس القدرات العقلية ( إعداد فاروق عبد الفتاح ، ١٩٨٤ )

هدف الإختبار : صممت هذه الإختبارات لقياس مظاهر القدرة العقلية العامة فى النجاح الدراسى ، والمجالات الأخرى المشابهة خارج حجات الدراسة ويمكن تفسير درجات الأفراد فى هذه الإختبارات على إعتبار أنها مؤشرات على القدرة العقلية العامة أو الإستعداد الدراسى  
مكونات الإختبار: يتكون الإختبار من (٩٠) مفردة من نوع الإختبار من متعدد حيث يقوم التلميذ بإختيار الإجابة التى يراها ملائمة وإستمارة لتفريغ إستجابات التلميذ على المقياس حيث يسجل التلميذ الإجابة فى الإستمارة و مفتاح تصحيح خاص بالباحث والذى يتكون من ورقة مقواة فى نفس أبعاد ورقة الإجابة مطبوع عليها أرقام الأسئلة .

تصحيح الإختبار : حدد ( فاروق عبد الفتاح ، ١٩٨٤ ، ٢٣ ) مفتاح تصحيح الإختبار وذلك بحساب الدرجات الخام التى يحصل عليها الأفراد فى الإختبار ويستخدم مفتاح التصحيح الذى يتكون من ورقة مقواة، فى نفس أبعاد ورقة الإجابة ويوجد على يسار كل رقم ثقب فى مكان مربع الإجابة ويوجد على يسار كل رقم ثقب الرمز الذى يدل على الإجابة الصحيحة ، إذا وضع المفتاح

فوق ورقة الإجابة الصحيحة ، فإن ثقب المفتاح تنطبق تماما" على مواضع الإجابة ، أى تظهر الإجابة من ثقب المفتاح بحيث يظهر الرقمان (١) و(٩٠) فى موضعيهما ، ثم تقارن إجابات الفرد التى تظهر من ثقب المفتاح بالإجابات الصواب المطبوعة على يسار الثقب ، عندما تكون الإجابة صواب توضع علامة صح ويفضل أن تكون باللون الأحمر حتى تكون واضحة ومميزه ، ولا توضع أى علامات على الإجابات الخاطئة

ثانياً: مقياس التفكير الإبداعي ( إعداد تورانس ، ١٩٧٢ )

الهدف : تعتبر مقاييس تورانس (Torrance,1966) الشكلية واللفظية من أفضل الأساليب الموجودة لقياس القدرة على التفكير الإبداعي.

مكونات الإختبار : يستخدم فى قياس القدرة على التفكير الإبداعي لدى الطلبة بأكثر من واسطة فهناك صورة شكلية وصورة لفظية للإختبار ، وتتألف الصورة اللفظية من سبعة أنشطة فرعية كل واحد منها بمثابة نشاط فرعى فهو يتطلب من المفحوص كتابة أسئلة ووضع تخمينات للأسباب أو النتائج أو تحسين إنتاج وإقترح بدائل ووضع فرضيات لمواقف غير متوقعة وكل هذه البدائل تنطوى على إبداع وتفكير أصيل ويمكن استخدام الصورة اللفظية مع الأشخاص دون الصف الرابع على أن يتم تطبيقه بصورة فردية فى تلك الحالة لذلك فهو يستخدم بصورة فردية وجماعية ، لذلك تعد إختبارات تورانس الشكلية واللفظية من أفضل الأساليب الموجودة لقياس القدرة على التفكير الإبداعي

تصحيح الإختبار :

تقسم طريقة التصحيح لهذا الإختبار بقسميه كالآتى :-

فى الإختبارات الفرعية الأربعة يقدر لكل مفحوص (٥) درجات ، درجة للطلاقة الفكرية ، درجة للمرونة ، درجة للتفاصيل ، درجة للأصالة ، والدرجة الكلية ، على النحو الآتى :-

أ- الطلاقة : وتقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة فى زمن معين بإعطاء درجة لك إستجابة صحيحة عن أكبر عدد ممكن من الإستجابات المناسبة ضمن زمنها المحدد ، وتستبعد الإستجابة العشوائية والتى لا تستند إلى منطق علمى أو معقولة بل يجب أن تكون ملائمة لمقتضيات البيئة الواقعية .

ب- المرونة : وتقاس بالقدرة على تنوع الإجابات المناسبة بإعطاء درجة لكل مجموعة إستجابات فى إنتمائها لأكثر عدد ممكن من المجالات ، فإذا كانت الإستجابة متنوعة وتنتمى إلى مجالات متباعدة نالت درجة أعلى.

ج - التفاصيل : وتقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من التفاصيل ، إعطاء درجة لكل تفصيله يسأل عنها أو يجاوبها الطالب .

د - الأصالة : وتقاس بالقدرة على ذكر إجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، بإعطاء أعلى الدرجات للإستجابات الأكثر ندرة والأقل تكرارا" بعد تحويل تكرارات جميع الإجابات إلى نسب مئوية ثم مقارنة درجتها بحسب تقديرات تورانس للأصالة ، وكما يوضحها الجدول الآتي:

تقديرات تورانس للأصالة بحسب النسب المئوية للتكرارات

| ت | النسبة المئوية لتكرار الفكرة % | درجة أصالتها |
|---|--------------------------------|--------------|
| ١ | أقل من ٢٠ %                    | ٤            |
| ٢ | من ٢١ - ٤٠ %                   | ٣            |
| ٣ | من ٤١ - ٦٠ %                   | ٢            |
| ٤ | من ٦١ - ٨٠ %                   | ١            |
| ٥ | من ٨١ - ١٠٠ %                  | ٠            |

مقياس تقدير التلاميذ لزملائهم المتفوقين من حيث القدرة على التفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية (للفص الخامس والسادس الابتدائي) (إعداد الباحثة)  
وصف المقياس:

يتكون المقياس من ٢٣ مفردة تعبر عن التفوق من حيث القدرة على التفكير الإبداعي، حيث يقوم التلاميذ بقراءة كل مفردة ثم تخمين زميل له تنطبق عليه العبارة وكتابة اسمه أمام العبارة التي تنطبق عليه في خانة اسم الطالب المرشح وكذلك في كل عبارة يقرأها يكتب أمامها اسم طالب من زملائه يرى أنها تنطبق عليه وأنه مناسب لها، وتمت صياغة المفردات بما يتناسب مع العمر الزمني لعينة الدراسة من (١٠-١٢) عام ويشمل الصف الخامس والسادس الابتدائي .

تصحيح المقياس : تعتمد الباحثة على حساب التكرارات الناتجة لاختيار كل طالب بحيث أن أكثر الطلاب تكرارًا هم عينة الدراسة الأساسية، وذلك باعتبار أن أسماء الطلاب هي المفردات التي تصحح، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس تقدير التلاميذ لزملائهم المتفوقين من حيث الذكاء، وأيضًا مقياس تقدير التلاميذ لزملائهم المتفوقين من حيث القدرة على التفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية على عينة قوامها ٢٠٤ طالب من الصف الخامس والسادس الابتدائي، الفئة العمرية (١٠-١٢) عام حيث قام كل طالب بتخمين زميل له تنطبق عليه العبارة وكتابة اسمه أمام العبارة التي تنطبق عليه في خانة اسم الطالب المرشح وكذلك في كل عبارة يقرأها يكتب

أمامها اسم طالب من زملائه يرى أنها تنطبق عليه وأنه مناسب لها ، ثم قامت الباحثة بتحديد الإرباع الأعلى من أسماء الطلاب الأكثر تكرارًا وترشيحًا من قبل أقرانهم، وبلغ عددهم ٥٠ طالب وهم عينة الدراسة الأساسية، ثم قامت الباحثة بتطبيق مقياس القدرات العقلية ( إعداد فاروق عبد الفتاح ، ١٩٨٤)، وأيضًا اختبار التفكير الإبداعي (إعداد تورانس، ١٩٧٢) على عينة الدراسة الأساسية التي شملت ٥٠ طالب.

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عدد من السادة المحكمين المتخصصين بقسم علم النفس والتربية الخاصة (انظر ملحق رقم ٤)، وذلك بغرض إبداء الرأي في مدى وضوح العبارات ومناسبتها للأبعاد التي تقيسها ومدى ملائمتها لما يقيسه المقياس بأبعاده الأربعة في ضوء ما تم وضعه من تعريفات إجرائية لكل بعد من أبعاد المقياس، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس، وطلب من السادة المحكمين إجراء أي تعديل يرونه ملائمًا للمقياس المطروح، وإضافة أي عبارات يرونها ضرورية للمقياس، وحذف ما يرونه غير ضروري حيث قامت الباحثة بعمل مقياس عن تقدير التلاميذ لزملائهم المتفوقين من حيث القدرة على التفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية ويتكون من ٢٣ مفردة حيث قامت الباحثة بعرض المقياس على السادة المحكمين (ملحق ١) وقاموا بإبداء آرائهم واقتراح التعديلات ثم قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق وكانت ١٠٠٪ على كل مفردة من المفردات التالية :

نسب الاتفاق المرتفعة على مفردات القائمة

| المفردة                                                    | تسلسل المفردة |
|------------------------------------------------------------|---------------|
| يملك أفضل الأفكار عن الألعاب والأنشطة داخل وخارج المدرسة . | ٢-            |
| لديه خيال واسع .                                           | ٤-            |
| يعبر عن ما بداخله بأكثر من طريقة .                         | ٦-            |
| أسلوبه في العمل جديد ومتميز عن أقرانه .                    | ٧-            |
| يملك مستوى مرتفع من اللغة والأفكار .                       | ٨-            |
| يؤلف شخصية خيالية يلعب معها .                              | ١٣-           |
| يقترح حلول كثيرة للمشكلات .                                | ١٤-           |
| يستطيع معرفة تفاصيل الأمور التي تواجهه .                   | ٢١-           |

أما بقية المفردات فقد تم تطبيق ٢ وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

| تسلسل<br>المفردة | المفردة                                                                                       | ٢ ك  | الدلالة |
|------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|------|---------|
| ١-               | لديه قدرة مميزة على حل المشكلات.                                                              | ٨.٣٣ | ٠.٠١    |
| ٣-               | لديه قدرة على التجديد والإبداع.                                                               | ٨.٣٣ | ٠.٠١    |
| ٥-               | لديه أفكار جديدة .                                                                            | ٨.٣٣ | ٠.٠١    |
| ٩-               | يجادل ويناقش الآخرين كثيرًا.                                                                  | ٥.٣٣ | ٠.٠٥    |
| ١٠-              | يحب المغامرة والمخاطرة.                                                                       | ٥.٣٣ | ٠.٠٥    |
| ١١-              | لديه قدرة مرتفعة على تحمل الصعاب التي تقف في طريقه.                                           | ٨.٣٣ | ٠.٠١    |
| ١٩-              | عندما ينتهي من الأعمال التي تُطلب منه يقوم بأعمال أخرى إضافية.                                | ٨.٣٣ | ٠.٠١    |
| ١٥-              | يتجنب الأعمال المكررة المملة.                                                                 | ٨.٣٣ | ٠.٠١    |
| ١٦-              | يعبر عن أفكاره بأساليب مختلفة.                                                                | ٨.٣٣ | ٠.٠١    |
| ١٧-              | سريع التكيف مع الأوضاع الجديدة.                                                               | ٨.٣٣ | ٠.٠١    |
| ١٨-              | يمتاز بالتخمينات الذكية.                                                                      | ٨.٣٣ | ٠.٠١    |
| ١٩-              | يتميز بالصبر حتى ينتهي من أعماله المطلوبة منه.                                                | ٨.٣٣ | ٠.٠١    |
| ٢٠-              | لديه قدرة على تركيب وتشكيل الخامات للوصول إلى أشكال جديدة إبداعية، مثل: مهارة الفك والتركيب . | ٨.٣٣ | ٠.٠١    |
| ٢٢-              | قراراته حكيمة .                                                                               | ٥.٣٣ | ٠.٠٥    |

#### توصلت النتائج إلى:

بالنسبة لبُعد الطلاقة بلغ قيمة معامل ألفا له ٠.٥٤٢ واستبعدت المفردة رقم ٣ فارتفع معامل الثبات ألفا من ٠.٥٤٢ إلى ٠.٦٤٤، وبالنسبة لبُعد التفصيل بلغ قيمة معامل ألفا له ٠.٨٩٠ وتراوحت معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة من ٠.٨٦٤ إلى ٠.٨٨٥ ولم تستبعد أي من مفردات البُعد، وأيضاً بالنسبة لبُعد الأصالة بلغ قيمة معامل ألفا له ٠.٧٢٤ وتراوحت معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة من ٠.٦٦٢ إلى ٠.٧٣١ واستبعدت المفردة ١٩ فارتفع معامل ألفا للبعد من ٠.٧٢٤ إلى ٠.٧٣١، وبالنسبة لبُعد الإبداع بلغ قيمة معامل ألفا له ٠.٨٦٨ وتراوحت معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة من ٠.٨٥٠ إلى ٠.٨٧٣ واستبعدت المفردة ٢٣ فارتفع معامل ألفا للبعد من ٠.٨٦٨ إلى ٠.٨٧٣.

مؤشرات الإحصاء الوصفي:

قامت الباحثة بحساب مؤشرات الإحصاء الوصفي وهي: المتوسط والوسيط والانحراف المعياري والالتواء لمتغيرات الدراسة وهو أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، والمرونة، والتفاصيل، الأصالة) وفيما يلي قيم هذه المؤشرات:

| المتغير  | المتوسط | الوسيط | الانحراف المعياري | الالتواء | القيمة الدنيا | القيمة العظمى |
|----------|---------|--------|-------------------|----------|---------------|---------------|
| الطلاقة  | ٤.٤٨    | ٣      | ٣.٠٤              | ٠.٥٩     | ١             | ١١            |
| المرونة  | ٢٢.٧٤   | ٢٠.٥٠  | ١١.١١             | ٠.٨٥     | ٦             | ٥٧            |
| التفاصيل | ٣٥      | ٣٦     | ٦.٩٨              | ٠.١٥-    | ٢٢            | ٤٦            |
| الأصالة  | ٨٤.١٢   | ٨٤.٥٠  | ١٦.١١             | ٠.٢٣-    | ٥٠            | ١٠٦           |

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

راعت هذه الدراسة عند اختيار الأسلوب الإحصائي المستخدم مع طبيعة الدراسة والمتغيرات المقاسة وحجم العينة لذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- اختبار (ت) لحساب الفروق بين قياسات الفعالية والكفاءة لعينة الدراسة على مقياس

التفوق من حيث الذكاء، ومقياس التفوق من حيث القدرة على التفكير الإبداعي.

٢- اختبار (ت) لحساب الفروق بين الجنسين لعينة الدراسة على مقياس التفوق من حيث

الذكاء، ومقياس التفوق من حيث القدرة على التفكير الإبداعي.

٣- مؤشر X2 لحساب مطابقة مفردات الاختبارات.

٤- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مفردات الاختبارات.

٥- اختبار بيرسون .

٦- قامت الباحثة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) في مرحلتين من الدراسة،

وهما: مرحلة تقنين الأدوات للوقوف على مدى ملائمة الأدوات المستخدمة في الدراسة

لعينة الدراسة، ثم مرحلة استخلاص النتائج بعد التطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول: ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب الذين يستخدمون قائمة سمات المتفوقين والذين لا يستخدمونها في تقديرهم للتفوق من حيث القدرة على التفكير الإبداعي، وقد أسفرت النتائج على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة والفعالية في

متوسط درجات أبعاد الطلاقة والمرونة والتفاصيل والأصالة على مقياس الذكاء الابتكاري لصالح الفعالية.

الفرض الثاني: ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في تقديرهم للتفكير الإبداعي، وقد أسفرت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في متوسط درجات أبعاد المرونة والتفاصيل والأصالة والطلاقة على مقياس الذكاء الابتكاري.

#### التوصيات:

من خلال الدراسة التي أجريت توصى الباحثة بإنشاء مراكز رعاية وتأهيل للمتفوقين من قبل كليات التربية ويشرف عليه كل من: قسم التربية الخاصة وقسم علم النفس بالكليات وإنشاء مراكز تأهيل لمعلمي التربية الخاصة وتشرف عليه كليات التربية لاكتشاف ورعاية الموهبة وأيضاً إنشاء قسم بكليات التربية خاص بمتابعة العمل الميداني داخل مدارس المتفوقين.

### المراجع

- محمد محمد شوكت (٢٠١٤) الإبداع والإلهام: رؤى جديدة (نظرية مسارات التفكير الإبداعي)  
أحمد البراء الأميري (٢٠١٥) فن التفوق والنجاح، عملن دار أمجد للنشر.  
أحمد عدنان المغربي (٢٠١٧) الموهبة والإبداع والتفوق والكشف عن الموهوبين والمبدعين، دار  
أمجد للنشر والتوزيع.  
أحمد كمال عبد الوهاب (٢٠١٣) الموهبة والإبداع والتفوق والكشف عن الموهبين مبدعين الذكاء  
والتفوق في النفس والمجتمع، كلية التربية جامعة القاهرة.  
زينة عبد المحسن (٢٠١٦) مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي، دار الكتاب الجامعي.  
عبد الرحمن سيد سليمان، صفاء غازي (٢٠١٤) المتفوقون عقليا "خصائصهم، إكتشافهم، تربيتهم،  
مشكلاتهم، كلية التربية جامعة القاهرة.  
Torres&Phahares(2015)Developing high potentials for innovation in  
young people through the school wide enrichment modle,277  
Shan(2009)Gifted and talented students meeting their needs in  
school,56  
Ziegler, A(2005),The actiotope model of giftedness, in R.sternberg&  
JDavidson,conception of giftedness,(pp .411-434).

**Abstract:** The category of clever people is considered one of the most important categories in any society, that if the society strives in discovering them and providing them with support to develop their talents and abilities and meet their needs and requirements, this society enjoys progress, prosperity, and sophistication through the hands of these superior people, and neglecting this category leads to a waste of these capabilities and talents.

The study aims to verify the effectiveness and efficiency of the peers' nominations in the detection of superior students in terms of intelligence and the ability of creative thinking.

The study used tools are represented in: a mental abilities test prepared by (Farok Abdel-Fattah), a creative thinking ability (prepared by Torrance), a measure of evaluating the students' superior colleagues in terms of intelligence in the primary stage (prepared by the researcher),

The number of participants was 205 male and female students with ages ranging from 10 to 12 years in the fifth and sixth grades, and the study concluded that there are statistically significant differences between efficiency and effectiveness in their assessment of intelligence and the ability of creative thinking.

**Key words:** Talented, Creative Mental Ability, Students.